العدد —«٧٠٩»—

—«السنة الخامسة»—

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان وما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا ادراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٣ رجب سنة ١٣٥٠ — «الاثنين» — (الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣١)

اقالة حكومة الشيخ تاج الدين في سورية وتأليف حكومة جديدة للاشراف على الانتخابات النيابية. رسالة بونسو للشيخ تاج

دفاع مجرد

يعوزه الدليل والبرهان

حول بيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

يظهر ان مقال الجامعة الافتتاحي في عددها الصادر يوم ٥ رجب عن «المعارضة في شرق الاردن والمؤتمر الرابع» قد اصاب كبد الحقيقة فقد ورد علينا ما سمي « بلاغاً من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني » يتضمن دفاعاً عن سكرتير اللجنة السابق طاهر افندي الجقة وتبرير موقفه الذي « نقدته » الجامعة وحملت عليه في مقالها المذكور

وقد نشرنا هذا البلاغ في مكان آخر فليرجع القاريء اليه ليرى كيف يحاول السادة الذين وقعوه باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ان يدفعوا عن المعارضة وينقضوا اقوالنا بالقول المجرد دون أي دليل او برهان.

وقبل كل شيء نحب ان يوقن السادة الافاضل الموقعون على البيان وغيرهم من الذين يعنون بالشئون العامة في شرق الاردن، ان احب شيء الينا ان نرى المعارضة الشريفة النزيهة في القطر الشقيق حية عاملة على خدمة البلاد وما تزال مناط الرجاء لتحقيق اماني البلاد المشروعة

ولكن اللجنة التنفيذية الاردنية نامت نومة اهل الكهف ولم يعد احد يعلم عنها ورداً ولا صدراً ولا يسمع لها صوتاً ولا يحس اثراً. ونحمد الله انها افاقت اخيراً للرد على مقال الجامعة، محاولة تبرير نفسها من تهمة التقصير والتهاون في حقوق البلاد.

وقد كنا نرغب من صميم الفؤاد ان يكون ردها موزوناً ومرفوقاً ببرهان مقنع على انها ما تزال عاملة على خدمة البلاد وغير منقادة في سبيل المصالح الخاصة، ولكنها لم تستطع ذلك، ويا للاسف، بل اكتفت بالقول انها « كانت وما زالت عاملة على انقاذ البلاد من تلك الاطواق الحديدية بالطرق المشروعة ساعية لتحقيق الميثاق القومي المقدس دائبة على ضمان حقوق البلاد وامانيها » وهو قول مجرد يعوزه الدليل والبرهان

ولكن اين هي اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ؟؟

وما هي الاعمال الوطنية التي قامت بها المعارضة بعد ان سقطت وزارة حسن خالد باشا واصبحت اكثر عناصر المعارضة مندمجة في الحكومة الحاضرة، واصبح كثير من مديري دفتها اعضاء في المجلس التشريعي الاردني ؟؟

وماذا فعل الله في المعاهدة الاردنية البريطانية التي جاء بها حسن خالد باشا وقامت القيامة عليه من اجلها واخذت البلاد والمعارضة تطالب بتعديلها والامتناع عن تصديقها وهي المعاهدة التي تضع شرق الاردن تحت الانتداب البريطاني ؟

لقد كنا في السابق نسمع صوت المعارضة ينادي في شرق الاردن مطالباً بحقوق البلاد فنجعل من نفسنا وجريدتنا بوقاً لتضخيم ذلك الصوت ونقله الى الاقطار التي تصل اليها هذه الجريدة انتصاراً لقضية اخواننا الاردنيين وشداً للأواصر بين فلسطين وشرق الاردن. ولقد وطنا النفس منذ انشأنا هذه الجريدة على مساعدة اخواننا الاردنيين بكل ما نملك من وسائل المساعدة وسرنا فعلا في ذلك الطريق لم نحد عنه قيد شعرة، وهذه مقالاتنا واعداد جريدتنا ناطقة بما نقول. ولسنا والحمد لله من الذين تستهويهم المرتبات والمناصب حتى نحيد عن مبدئنا وخطتنا في سبيل عرض زائل من اعراض الدنيا كما يصنع غيرنا من الناس.

لقد اصبح كثير منكم ايها السادة اعضاء اللجنة التنفيذية الاردنية، اعضاء في المجلس التشريعي بفضل مصانعة الحكومة كما اصبح بعضكم موظفين بفضلها ايضاً، فهل لكم وللجنتكم الموقرة ان تبسطوا للرأي العام شيئاً من جهودكم وجهادكم في المجلس التشريعي لنصدق ويصدق معنا الناس انكم لم تزالوا « ساعين لتحقيق الميثاق القومي المقدس » وانكم لم تندمجوا في الحكومة اندماجاً كلياً ولم تخلوا الميدان للنفوذ البريطاني يتغلغل في صميم شرق الاردن، الى الصحراء. ؟؟

برهنوا على شيء من هذا ونحن نعترف لكم اننا كنا مخطئين في قولنا ونرجع عن خطئنا.

ولقد حاولت اللجنة الاردنية في ردها علينا ان تبرر موقف سكرتيرها السابق وتزكيه وتزكي نفسها، ولكن اللجنة المحترمة تحتاج الى من يزكيها لدى الرأي العام من اهل الحيدة والاخلاص وليس لها ان تزكي نفسها بنفسها. ولتعلم ان ما قلناه فيها هو بعض ما يقوله اهل الحيدة والنزاهة وجزء مما تقوله الصحافة العربية في فلسطين وسورية ومصر. ولها ان تعلن ثقتها بفلان وعلان من الناس، ولكن للناس ايضاً ان يثقوا بها او لا يثقوا، ولتوقن ايضاً ان الذين اصبحوا ينازعهم الشك في اللجنة الاردنية هم «من الواقفين على اوضاع البلاد الحقيقية» اكثر من الفريق الذي ملكت عليه المصالح الشخصية والمناصب الحكومية شعوره وتفكيره من اعضاء اللجنة الاردنية ...

واننا نأسف كثيراً في ختام هذا المقال لفقرة جاءت في رد اللجنة الاردنية علينا وهي نسبتها الينا اننا « نتلقن اخبار البلاد من فلول الدور الحكومي السابق» لانه قول يدل على عدم التوازن في اقوال اللجنة المحترمة وانها ما عادت تفرق بين الذي لها والذي عليها ولا تميز نصيرها من خصيمها. وان التخبط السياسي والاداري في شؤون شرق الاردن قد كان للجنة الاردنية منه نصيب كبير وحظ وافر ويا للاسف. وليس لنا في الرد على هذه التهمة الحقيرة الا تذكير اللجنة بأن القاء القول على عواهنه لا يبرر موقفها ولا يدفع تهمة عنها، وانه اذا كان بعض اعضائها قد اصبحوا يتلقنون القول ويستوحون الرأي من بعض المصادر في عمان، فان لنا ولله الحمد من استقلال الرأي ونزاهة القصد ما يظل في معزل عن طروق اية شائبة اليه، وما لن يكون لغير المصلحة العامة اليه سبيل.

عدد اليهود

في العالم

أجري اخيراً احصاء لعدد اليهود في العالم، وقد بلغ عددهم بموجب هذا الاحصاء خمسة عشر مليوناً منهم تسعة ملايين ونصف مليون في اوروبا و ٦٠٠ الف في آسيا و نصف مليون في افريقيا واربعة ملايين ونصف في اميركا، وربع مليون في استراليا.

بلاغ

من اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاردني

نشرت جريدة الجامعة العربية في عددها ٧٠٣ مقالا بعنوان (حديث اليوم — المعارضة في شرق الاردن والمؤتمر الرابع) تعرضت فيه لسكرتير اللجنة التنفيذية السابق طاهر بك الجقة وعرضت بوطنيته الصادقة، وزعمت ان حكومة شرق الاردن ما كادت تلوح له برئاسة بلدية عمان حتى تبرأ من المعارضة وانسلخ عنها انسلاخاً. ولما كان الموما اليه قد رشح لمنصب الرئاسة في بلدية العاصمة من قبل سمو الامير المعظم مباشرة على اعتبار ان رئاسة البلدية هي منصب اهلي اكثر منه حكومي وانه لا يمنعه عن الجهر بآرائه الوطنية وخدمة البلاد، ولما كان طاهر بك لم يزل حائزاً على الثقة التامة من انصار الوطنية الصادقة في شرق الاردن المقدرين لتضحياته منذ العهد التركي حتى يومنا هذا — ومن الواقفين على اوضاع البلاد الحقيقية اكثر من صاحب الجامعة ومن يلقنه اخبار البلاد من فلول الدور الحكومي السابق وهو الدور الذي ما زال الاردنيون كافة يرزحون تحت اثقال مخازيه، فقد رأت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ان تعلن ثقتها التامة بالسيد طاهر الجقة وان تحذر الرأي العام العربي في البلاد المجاورة من دعاة السوء الذين يستغلون الاقلام البريئة للطعن برجال المعارضة للدور الصيادي غير مدركين ان المعارضة لم تكن لشخص الصيادي باشا بل لاتفاقات مشؤومة وامتيازات معلومة جاءت على يديه او عن طريقه وهو الرئيس المسؤول طوق بها عنق بلاد الامارة الجليلة. واللجنة التنفيذية كانت وما زالت عاملة على انقاذ البلاد من تلك الأطواق الحديدية بالطرق المشروعة ساعية لتحقيق الميثاق القومي المقدس دائبة على ضمان حقوق البلاد وامانيها بكل ما اوتيت من قوة. وان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ليؤسفها

البقية على الصفحة الثانية

ماذا يريد الصحافي العتيق من الارسلانيين

في جريدة الف باء؟

تعرض مراسل في بيروت لجريدة الف باء امضاؤه «صحافي عتيق» لموضوع انتخاب خلف المرحوم الامير توفيق ارسلان في مجلس النواب اللبناني فخرج من هذا الموضوع الى مباحث تاريخية قديمة عن الارسلانيين مزجها بمباحث تاريخية جديدة وصار القاريء يريد ان يعرف ماذا يقصد هذا «الصحافي العتيق» بهذه الاستطرادات التي لا يرى لها موجباً، وبعد مطالعة مقالتين او ثلاث على هذا النسق ظهر ان مقصود «الصحافي العتيق» هو غمز الامير شكيب ارسلان لا غير وايداع سم المطاعن في دسم المدائح. واليك البيان

زعم « الصحافي العتيق » في جملة ما زعم ان الامير عادل ارسلان صار قائم مقام الشوف في ايام الحرب بواسطة نفوذ اخيه الامير شكيب عند جمال باشا. يقصد الصحافي العتيق ان يثبت صداقة الامير شكيب لجمال السفاح !

والذي هو الصحيح ان الامير شكيب كان له نفوذ عند جمال باشا في اول سني الحرب قبل ان بدأ جمال باشا بالشنق والنفي. فلما اخذ جمال باشا بهذه الشدة في معاملة السوريين عارضه الامير شكيب معارضة شديدة وانتهى الامر بالعداوة بينهما وفارق الامير شكيب سورية اواخر سنة ١٩١٦ الى الاستانة وملأ دوائرها شكوى من اعمال جمال باشا هذه. هذه هي الحقيقة التي لا يضر ثبوتها تجاهل بعض الناس اياها

اما تعيين الامير عادل لقائمقامية الشوف فلم يكن السبب فيه نفوذ الامير شكيب عند جمال باشا ولا عند غيره بل اهلية الامير عادل وكفايته وميل علي منيف بك متصرف لبنان اليه

فان علي منيف هو من اطنه وجميع مسلمي اطنه لا يزالون يذكرون للامير عادل موقفه في حادثة الارمن بعد اعلان الدستور العثماني، فان الناس جميعاً حينئذ كانوا اعتقدوا ان المسلمين هم الذين اعتدوا على الارمن وقامت قيامة الجرائد باجمعها على مسلمي اطنه. فاستغاث مسلمو اطنه بمسلمي بيروت وطلبوا منهم ارسال صحفيين الى اطنه يطلعون على حقائق هذه الحادثة وينشرونها. فتطوع يومئذ لهذه الخدمة الامير عادل ارسلان وذهب الى اطنه وكتب منها سلسلة مقالات الى بيروت اثبت فيها مستنداً على قرارات لجنة التحقيق وعلى افادات كثيرين من السوريين المسيحيين الذين في اطنه ان الابتداء والاعتداء وقعا من الارمن. وبعد ان ادى الامير عادل هذه الخدمة العظيمة لمسلمي اطنه حاولوا ان يقدموا له مكافأة مالية فاعتذر عن قبولها

فلا عجب ان يكون علي منيف بك صديقاً للامير عادل معجباً به فضلا عن جدارة الامير عادل الشخصية بالمنصب. وعلي منيف كان في وقتها متصرف لبنان فالامر عائد في قائم مقامية الشوف اليه

وزعم «الصحافي العتيق» ان الامير شكيب سلك في اثناء الحرب مسلكاً مخالفاً لدول الحلفاء، وانه لما انتهت الحرب بفوز الحلفاء خاف على نفسه منهم ففارق سورية وذهب الى اوربا الخ

والظاهر ان « الصحافي العتيق » يجهل الحقيقة او يتجاهلها

فأما ان الامير شكيب كان مخالفاً للحلفاء في ايام الحرب — وقبل الحرب وبعد الحرب — فهذا ما لا ينكره الامير شكيب وما يؤيده كل يوم في كتاباته.

واما انه خاف على نفسه منهم بعد الحرب ففارق سورية تخوفاً فهذا غير صحيح. اولا ان الامير شكيب لم يكن في سورية عندما انتهت الحرب بل كان في اوربا نفسها. فلما رأى الاحتلال قد وقع للبلاد وعلم مآل تلك المواعيد العرقوبية بالاستقلال ابى ان يدخل سورية وشرع يحتج في الجرائد ولدى جمعية الامم على سياسة فرنسا في سورية وسياسة انكلترة في فلسطين وسياسة جميع المستعمرين في الشرق. وكان هو اول من اشار بعقد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وهو المؤتمر الذي غرضه الاحتجاج على الانتداب والذي قاتلته جريدة الف باء حينئذ اشد قتال كما لا يخفى. فلم يكن امتناع الامير شكيب عن الرجوع الى وطنه تخوفاً على نفسه اذ لو كان الامير شكيب ممن يتخوفون لما كان واقفاً موقف الخصام

البقية على الصفحة الرابعة

اقالة حكومة الشيخ تاج في سورية

الدولة المنتدبة تقرر اجراء انتخابات نيابية تحت اشرافها

انشاء مجلس استشاري . ممن تؤلف الحكومة القادمة

صدى اقالة حكومة الشيخ تاج في الاوساط السياسية السورية
كتاب مسيو بونسو الى الشيخ تاج — رواية شركة هافاس

قابل المسيو بونسو في الساعة التاسعة من صباح ٣٠ تشرين الثاني الجاري بمقره في الصالحية بدمشق ، الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الحكومة السورية مقابلة استغرقت ساعتين .

وحوالي الظهر اذاع قلم المطبوعات في دمشق وبيروت بلاغاً على الصحف يتضمن رسالة من المندوب السامي الى الشيخ تاج الدين أعلن فيه انتهاء مهمته كرئيس للحكومة . والرسالة مرفقة بثلاثة قرارات تتعلق بطريقة تنفيذ الدستور السوري.

كتاب بونسو الى الشيخ تاج

وجاء في كتاب المسيو بونسو المذكور ان ممثل فرنسا رأى من الضروري ان يشرف اشرافاً اتم على تنفيذ صك الانتداب بالنظر الى التبعة الملقاة على عاتقه . وهكذا ينتهي النظام الوقتي السابق لتنفيذ الدستور وفاقاً لما عرضه ممثلو فرنسا لدى عصبة الامم وأقرته العصبة ومنذ اربع سنين وانتم على رأس الحكومة الوقتية تساعدونني بالروح المحددة في التصريحات الرسمية على تحمل اعباء الحكم مستعينين بفكرة توطيد الاتفاق بيننا »

« وستجري انتخابات حرة لمجلس النواب السوري في شهر يناير المقبل . وان غاية ما ارمي اليه اجراء هذه الانتخابات في جو أكثر ما يمكن ملاءمة للتعاون النزيه اللازم اليوم وغداً لتأمين نجاح تطورات الانتداب بالتدرج وفاقاً للمادة ٢٢ من عهد عصبة الامم ، وبمؤازرة جميع اصحاب النيات الحسنة » :

انشاء مجلس استشاري في سورية

وخلاصة القرار الاول هي انشاء مجلس استشاري لتنفيذ الدستور في سورية يساعد المندوب السامي بارائه . ويؤلف هذا المجلس من اعضاء « طبيعيين » هم الذين تولوا الحكم في سورية من سنة ١٩٢٦ ومن بعض كبار الموظفين

اما الاعضاء المعينون في المجلس الاستشاري الآن منهم هاشم بك وجميل بك الاتاسي وحقي بك العظم وصبحي بك بركات واحمد بك نامي والشيخ تاج الدين.

ممن تؤلف الحكومة الموقتة؟

ويتعلق القرار الثاني بتنظيم الحكومة ريثما ينفذ الدستور وستتألف من سكرتير عام يقوم باعمال وزارة الداخلية بمؤازرة المندوب السامي ، ومن وزراء العدلية والمالية والمعارف والاشغال . وسيبقى الوزراء الاربعة الحاليون في مناصبهم . ويتداول بعض الالسنة عدة اسماء منها مظهر باشا رسلان ورضا باشا الركابي

الانتخابات النيابية في سورية

ويتعلق القرار الثالث باجراء الانتخابات النيابية في شهر يناير المقبل وخلاصته ان المسيو بونسو سيتولى فيما يختص باصول الانتخابات السلطة الخاصة الموكولة قانوناً لرئيس الدولة.

صدى اقالة الوزارة التاجية

احدثت اقالة الحكومة التاجية تأثيراً عظيما ودويا في الاوساط السياسية . ويرى المشتغلون بالقضية السياسية ان سورية مقبلة على سياسة جديدة تختلف تماماً عن سابقتها

رواية شركة هافاس

وقد وزعت وكالة هافاس قبل ظهر السبت التلغراف التالي من بيروت وهو :—

بيروت في ٢٠ نوفمبر — ذهب المسيو بونسو امس الى دمشق يصحبه المسيو هيلو ومعاونوه في المفوضية

وقد تحادث المندوب السامي طويلا في الصباح مع الشيخ تاج الدين رئيس وزارة الدولة السورية وعلى اثر هذا الحديث بلغه نص ثلاثة قرارات ومعها كتاب اليه

وجاء في هذا الكتاب ان الاوان آن لتنفيذ القانون النظامي الذي صدر في ١٤ يوليو سنة ١٩٣٠ وأن ممثل فرنسا لهذا السبب سيضطلع بعد الآن بطريقة مباشرة بالتبعة الخاصة به في شأن تطبيق الانتداب وعملا بالتصريحات التي اعلنتها فرنسا في جامعة الامم واقرتها الجامعة انقضى نظام الحكم الوقتي الذي يجب ان يسبق تنفيذ القانون النظامي المشار اليه

واعلن في هذ الكتاب انه الف مجلس استشاري لاجل تنفيذ القانون النظامي وان الانتخابات الحرة لمجلس نواب سورية تدور في شهر يناير بقصد ضمان نجاح التحول التدريجي للانتداب بمساعدة جميع ذوي النيات الصالحة عملا بنصوص المادة ٢٢ من عهد جامعة الامم

وشكر المندوب السامي الشيخ تاج الدين على المساعدة التي قدمها مدة اربع سنوات وهى مساعدة قدرها حق قدرها

ومن هذه القرارت قرار بتأليف مجلس استشاري من جميع رؤساء الدولة السورية السابقين ورؤساء وزاراتها السابقين ورئيس محكمة التمييز ومدير جامعة دمشق ورئيس مجلس ادارة سنجق الاسكندرونة ورئيسي غرفتي التجارة في حلب ودمشق ويضاف اليهم عند الحاجة جميع الذين يرى المندوب السامي فائدة من استشارتهم وسماع رأيهم . ويكون مقر هذا المجلس في دمشق [illegible]

اما القراران الآخران فيتضمنان اعادة تنظ. مصالح الحكومة السورية —هـ

بيان حول صناديق اموال الايتام

من سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى

بما ان بعض الصحف اخذت في المدة الاخيرة تخوض في موضوع اموال الايتام وديونها ، وتنعي على المجلس الاسلامي الاعلى المحاباة في اقراض اموال الايتام، ونشرت اسماء بعض المدينين اجترأت بذكرهم لتصل الى غايتها من اثبات المحاباة ، وقد يخال المطلع على اقوال هذه الصحف ان المجلس الاسلامي الاعلى هو الذي يتولى اقراض اموال الايتام وان في يده مفاتيح صناديقها ، يهب منها لمن يشاء ، ويمنع عمن يشاء ، وبما ان ما نشر مخالف للحقيقة والواقع ، فقد رأينا ان نطلع القراء على بيان موجز يتعلق بصناديق اموال الايتام وهو :

ان صناديق الايتام تألفت منذ القديم كمؤسسات مالية ، الغاية منها حفظ اموال الايتام وتنميتها ، ووضعت لها قوانين واصول تسير عليها وتتقيد بنصوصها ومن مقتضاها ان تتألف لجنة خاصة برئاسة حاكم الشرع تتولى ادارة الاموال واقراضها والنظر في طلبات الدين واحوال المستدينين والتأمينات التي يعرضونها من كفالة او رهن ، وتقرر ما تراه موافقاً للقانون ، وضامناً لمصلحة الايتام

والديون التي تعقد على اختلاف صورها تربط بوثائق ومعاملات رسمية، وكذلك تحصل عند حلول آجالها بطرق قانونية بواسطة الدوائر الاجرائية ، وما زالت صناديق الايتام تدار على الاوضاع القانونية الى الآن ، ولما تأسس المجلس الاسلامي الاعلى ، وقام بالاشراف على المحاكم الشرعية وادارتها ، ومن ضمنها صناديق الايتام ثابر على مراعاة الاصول الجارية ومراقبة تطبيقها باستمرار . ومضاعفة في حيطة مراعاتها رأى ان تعرض عليه قرارات لجان الايتام للتثبت من موافقتها للقانون ، وضمانها لمصلحة الايتام ، ولم يأل جهداً في اختيار افيد الوسائل لحماية تلك الاموال واقراضها لاشد الناس حاجة

وقد اصدر في هذا الشأن عدة بلاغات الى المحاكم الشرعية منها :

١ — بلاغ في ٢١ المحرم ٣٤٤ حض فيه دوائر الايتام على ترجيح المزارعين وتفضيل اقراضهم رغبة في انعاش هذه الطبقة المنكوبة التي تؤلف الركن الاقوى في بناء الامة ، وقد اكد هذا بتذكرتي تأكيد ، الاولى مؤرخة في ٢٢ ربيع الاول ٣٤٥ ، والثانية في ٥ رمضان ٣٤٥

٢ — بلاغ مؤرخ في ٢٢ جمادى الاولى ٣٤٤ — لفت فيه النظر الى اجتناب اقراض الاشخاص الذين ليست بهم حاجة ويخشى ان يستغلوا هذه الاموال في المرابات ، وقد اكد هذا البلاغ ايضاً بعدة تذاكر تأكيد على التوالي .

٣ — بلاغ مؤرخ في ٢٩ المحرم ٣٤٨ حذر فيه عقد مداينة مبلغ يتجاوز المئة جنيه ، بقصد ان يكون الانتفاع من هذه الاموال عاما بين الناس ، وان يسهل تحصيل الديون عند استحقاقها

٤ — بلاغ مؤرخ في ٢٢ المحرم ٣٤٨ حث فيه على المبالغة في التحقيق عن كفاءة المستدينين والكفلاء ، واحوالهم ، وعن كفاية الرهون.

٥ — بلاغ مؤرخ في ٧ جمادى الثانية ٣٤٩ ، يتضمن منع مداينة من ظهر مطلهم في وفاء ديون الايتام . الخ ...

فيتضح مما تقدم ان اقراض اموال الايتام لم يكن للمجلس فيه اي تدخل ، سوى الاشراف العام ، بل هو من وظائف لجان الايتام المحلية ، فهي التي تنظر في الطلبات ، وفي احوال الطالبين ولا مسيطر عليها سوى القانون والمصلحة وان المجلس ما فتيء يعمل ضمن واجباته بسهر واهتمام ، على ما فيه منفعة هذه المؤسسات ، ومنفعة مراجعيها ، واصحاب المصالح فيها . والسلام

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
« سعد الدين الخطيب »

مؤامرة في اليونان

لقلب حكومتها

لندن في ٢١ نوفمبر — ورد من اثينا ان البوليس فيها اكتشف مؤامرة على الحكومة (خصوصي للمقطم)

بلاغ اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاردني

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان تسلك جريدة الجامعة العربية مسلكا لا يدل على تثبتها من حقائق الأمور واطلاعها على مجرى الحوادث في بلادنا الأردنية آملين ان تكون بعد الآن اكثر دقة فيما تكتب وتنقل ، حرصاً على المصلحة العامة وكرامة العاملين في حقل الوطنية والسلام .

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأردني
حسين الطراونة

سكرتير — سكرتير
محمد صبحي ابو غنيمة — عادل العظمة

(الجامعة) اقرأ المقال الافتتاحي ففيه ردنا على هذا البلاغ

اليهود في انكلترا

بين الماضي والحاضر

يدير دفة الشؤون الخارجية في الوزارة البريطانية اليوم وزير يهودي هو السير جون سيمون وكان في الوزارة البريطانية السابقة وزير يهودي آخر هو اللورد ريدنج . وتلك ظاهرة تدل على نظرة التسامح التي يلقيها البريطانيون اليوم على اليهود ، بعد أن كانوا في وقت ما يسومونهم العذاب وينفونهم من انجلترا . وقد اضطر اليهود مدة اربعين عاماً الى احضار جثث ابناء ملتهم من انحاء بريطانيا لدفنها في لندن

وبلغ الامر من اضطهاد الانجليز لليهود اذ ذاك ان مائتين وتسعين يهودياً ويهودية أعدموا شنقاً في عام واحد بتهمة تزييف النقود وحدث مرة أن عم البلاد وباء فقيل ان اليهود هم السبب في نشر هذا الوباء ، لانهم يسممون الآبار المائية . وعلى ذلك ذبح منهم عدد كبير .

ولما اقبلت جموعهم لشهود تتويج ريتشارد الاول قتلوا ضرباً بالعصي والحجارة وكانت اموالهم تحرق كلما قام اضطراب في أي بلد . وبلغ من شدة بؤس بعضهم ان اضطر عدد منهم الى احتراف قطع الطرق وسلب المارة . ولقي عدد آخر صنوفاً من التعذيب وابتزاز النقود قسرا بل لقد بلغت الوحشية في بعض الاحيان الى حد تقليع اسنانهم وفقء عيونهم جهاراً !

وكانت حرفة اليهود في تلك الايام ايضاً إقراض النقود بالربا واختزان الذهب والفضة . واشتهر يومئذ ان بضعة آلاف منهم كانوا يملكون ربع ثروة الجزائر البريطانية .

وفي سنة ١١٨٩ ذبح منهم سبعمائة نفس في لندن لأن الاهلين علموا أن يهودياً كان يتناول ربحاً قدره شلنان في الاسبوع عن كل جنيه ! !

ووقع في يورك حادث من افظع ما يذكر التاريخ سنة ١١٩٠ وذلك ان مئات من اليهود حوصروا بتلك المدينة فراحوا يقطعون حلاقيم زوجاتهم واطفالهم ثم اخذوا يقتلون بعضهم بعضاً حتى لم يكد يبقى منهم رجل واحد ، كل ذلك لينجوا من الوقوع في ايدي الرعاع المهاجمين

وفي اول نوفمبر سنة ١٢٩٠ اصدر إدوارد الاول امره بطرد اليهود جميعهم وعددهم ١٦٠٥١١ نفساً من بريطانيا فمثلت مأساة اخرى بهذه المناسبة ، وذلك ان عدداً من المطرودين انزل الى البر بالقرب من كبري لندن أثناء الجزر وحرض على التنزه قليلا مع القبطان ، ولكن هذا القبطان تسلق حبلا مدلى من السفينة في الماء وترك المتنزهين « رغم انوفهم » يجترفهم الموج عندما اقبلت لجة حركة المد ، وأخذ القبطان يهزأ بهم وهم يغرقون ويذكرهم بقصة سيدنا موسى عندما شق البحر بعصاه ، ثم ابحرت السفينة وعليها اموال هؤلاء الغرقى المنكودي الحظ . ولم يسمح لليهود بدخول بريطانيا الا سنة ١٦٥٠ واحتج على ذلك رجال الكنيسة والتجار .

الوطنيون في دمشق

وصدى زيارتهم للمسيو بونسو

عاد فخامة هاشم بك الاتاسي واخوانه الى دمشق بعد ان قابلوا في بيروت المسيو بونسو ، وقد نشرنا في العدد السابق تفاصيل هذه الزيارة .

وعلقت جريدة (اليوم) لسان حال الكتلة الوطنية في دمشق على خبر زيارة وفد الكتلة الوطنية للمسيو بونسو فقالت:

« وقد شملت روح التفاؤل نفوس الاهلين وباتوا يرقبون ساعة العمل الذي يحقق للبلاد امانيها ويدنو بها الى اغراضها والناس على اختلاف طبقاتهم تقبلوا عمل الرئيس هاشم الاتاسي واخوانه قبولا حسناً وعدوا هذه البادرة الحسنة دليلا ناصعاً على الرغبة الخالصة في المضي على سياسة التفاهم الى ان يدنو يوم قطافها وجنى ثمراتها . »

حزب لبناني معارض

كان فريق من الادباء والمفكرين طلبوا من الحكومة اللبنانية تأليف حزب (الاستقلال الجمهوري) . الا ان الحكومة مانعت في بادئ الامر بتأليفه لأنه يضم كتلة من المعارضين . وقد اعترفت الحكومة مؤخراً بالحزب المذكور ، وهو أول حزب سياسي ينشأ في لبنان . أما برنامجه فهو :

١ — السعي للتفاهم والتآخي بين ابناء الوطن على مبدأ قومي واحد

٢ — صيانة حرية الانتخابات النيابية .

٣ — جعل التشكيلات الحكومية متناسبة مع اهالي البلاد وحاجاتهم وطاقاتهم المالية .

٤ — تعزيز القضاء وجعله مصوناً من كل تأثير .

ومواد كثيرة اخرى تتعلق بتشجيع المصنوعات الوطنية ومحاولة تخفيض الضرائب وتعميم التعليم وجعله اجبارياً الخ . .

بونسو في دمشق

من الشوائع التي راجت في صحف سوريا والتي اهتمت لها الدوائر السياسية ان المسيو بونسو سيزور دمشق في هذا الاسبوع ، وبالرغم من ان المصادر الرسمية نفت هذه الاشاعة فان (المصادر العليمة) تؤكد هذا الخبر وتقول ان زيارته لدمشق لن تكون بعيدة الامد .

مؤتمر المائدة المستديرة

لندن في ٢١ نوفمبر — بحث مجلس الوزراء البريطاني في جلسته التى عقدها أمس في مؤتمر المائدة المستديرة . وكان قد استقبل في الاسبوع الماضي نواب بهوبال وغاندي وآغا خان والسر تاج سابرو وغيرهم من الزعماء وحادثهم في المسألة . وفي ساعة متأخرة من الليل الماضي قابل وفد من لجنة المحافظين البرلمانية الهندية رئيس الوزارة والمستر بلدوين وخاطبوه في هذا الشأن (خصوصي للمقطم)

حوادث واخبار

جهود مولانا شوكت علي في لندن

في سبيل المؤتمر الاسلامي وقضية فلسطين

جاء في كتاب خاص من مولانا شوكت علي يتعلق بالمؤتمر الاسلامي العام ان كثيراً من عظماء المسلمين الموجودين بلندن واوربا سيحضرون المؤتمر ، وان حضرة الشيخ سعيد شامل حفيد المرحوم الشيخ شامل الكبير القوقاسي الموجود بلندن سيحضر المؤتمر مع مندوبين من بلاد القريم واذربيجان وتركستان وبولونيا وقازان ، كما انه سيحضر مع مولانا شوكت علي الى المؤتمر عدة مندوبين من مسلمي الهند الموجودين في لندن الداخلين مع بريطانيا بالمفاوضة في قضية الهند مثل السر محمد اقبال ، ومولانا شافعي داودي ، والسيد هداية حسين . وسيحضر ايضاً على الراجح السيد شعيب قرشي سكرتير مملكة باهوبال وآخرون

ويقول مولانا شوكت علي في كتابه في شأن القضية الفلسطينية انه يؤمل بعض الخير من فوز المحافظين في الانتخابات البريطانية بكثرة فائقة وانه يسعى سعياً حثيثاً من اجل القضية الفلسطينية وسيجتمع بالسرجون تشانسلور المندوب السامي الاسبق والجنرال واكهوب (المندوب السامي الحالي وهذا بالطبع قبل براحه لندن) ويقول سيادته ايضاً انه في يوم ١٦ تشرين الثاني سيلقي خطاباً في جمعية الشرقيين الادنى والاوسط عن الاسلام وفلسطين . وسيقابل وزير المستعمرات الجديد . ويهتم جماعة من نصراء العرب والمسلمين لعقد اجتماع كبير في البرت هول حيث يريد بعض الانكليز الافصاح عن رغبتهم في موالاة العرب والمسلمين

حول ضريبة الحبوب

قال مراسلنا من طول كرم :

اذا كان من سبب لفقر الفلاح واضطراره الى اقتراف جرم بيع ارضه وما يملك ، فهذا السبب هو عدم بيع حاصلاته بسعر جيد يتمكن به من سد نفقات حاجاته الضرورية وفلاحته وزراعته وما تطلبه الحكومة من رسوم وضرائب وما يريده الدائنون من تسديد لديونهم . ومن أكبر دواعي الاسف انه ما كادت اسعار الحبوب الوطنية ترتفع قليلا، كما هي العادة تقريباً في اوائل شتاء كل عام، حتى قام يوسف افندي طالب رئيس الغرفة التجارية بيافا يطلب الغاء الضريبة الجمركية عن الحبوب والدقيق الاجنبي. فما ذاع هذا الخبر حتى عم الاستياء، والاسف الشديدان جميع طبقات الفلاحين والمزارعين والتجار لاعتقاد الجميع ان كل مسعى لرفع الضريبة الجمركية عن الحاصلات الاجنبية فيه القضاء المبرم على الفلاح العربي خاصة. اما الارقام والغيرة اللتان يظهرهما السيد طالب فسنتكلم عليهما بتفصيل لدحضهما فالضريبة على الحبوب والدقيق الاجنبي يجب ان تبقى لا بل ان تزداد . وقد ابرق الاهلون على مختلف طبقاتهم طالبين ابقاء الضريبة على ما هي عليه خدمة للفلاحين والمزارعين الذين هم اكثرية السكان الساحقة .

اسعار الكهرباء

في حيفا

عين مجلس انشاء مرفأ حيفا لجنة لتتفاوض مع (شركة الكهرباء الفلسطينية محدودة الضمان) بشأن تخفيض اسعار الكهرباء اعتباراً من السنة الميلادية القادمة

الاحصاء في صفد

قال مراسلنا من صفد :

اجرت الحكومة عملية الاحصاء في صفد ليلة ١٩ الجاري ولم يتخلف واحد من العرب عن تقديم اية مساعدة لمأموري الاحصاء، وعلى العكس اليهود فقد ازالوا ليلة ١٨ الجاري أي قبيل ليلة الاحصاء بليلة واحدة جميع نمر المنازل مما كلف الحكومة العناء الكبير لاعادتها وحراستها يوم ١٨ .

والقت الحكومة القبض على ثلاثة من اليهود كانوا يوزعون مناشير في الجاعونة يحضون فيها اليهود على عدم الاشتراك في عملية الاحصاء، وقد اتصل بي ان هؤلاء الثلاثة قدموا الى حاكم المقاطعة فحاكمهم ادارياً وحكم على كل منهم بالسجن ٥٥ يوماً ، وعلى كل فقد اجري احصاء جميع الطوائف رغم الشعب اليهودي.

انكلترا والبلدان الاسلامية

اقوال وزير الهند

لندن في ٢١ نوفمبر — خطب السر صموئيل هور وزير الهند في المأدبة الانكليزية الاسلامية التي ادبت في الليلة البارحة فقال ان الانكليز والمسلمين متفاهمون ولا يزالون اصدقاء رغم غلطات الفريقين. وقال : وانا كانكليزي افتخر بتاريخ الاسلام العظيم ويسرني ان اري ان اسباب الاختلاف في الماضي زالت كلها تقريباً . فعلاقات انكلترا بتركيا هي على احسن ما يكون من الوداد . والحضارة العربية اخذت تجدد شبابها في الشرق ومن بواعث سروري اني اشتركت في تجديد نشوء الجيش العربي لما كنت وزيراً للطيران . وقال ان العلاقات على احسن ما يمكن بين ملك افغانستان وملك الانكليز امبراطور الهند(خصوصي للمقطم)

الموظفون

في شرق الاردن

وجمعية الشبان المسلمين

كانت الحكومة السابقة اصدرت بلاغاً حظرت فيه على الموظفين الانتساب الى جمعية الشبان المسلمين بعمان وصرحت فيه ان كل موظف منتسب اليها ان لم ينسحب ينحى عن العمل ، وقد ادى هذا البلاغ الى انسحاب الموظفين جميعاً ، وبما ان بلاد شرق الاردن لا تزال في بدء الحياة العلمية فان الموظفين هم الطبقة الراقية علماً والذين يمكنهم القيام بحق بجمعيات كهذه ، لذلك ادى انسحابهم الى تأخر الجمعية وتلاشي حركتها حتى كادت ان تزول من الوجود ولولا بعض اشخاص من هيئة الادارة لكانت الجمعية الآن في خبر كان. ومنذ مدة قدم الاعضاء الموما اليهم طلباً الى الحكومة طالبين فيه الغاء البلاغ السابق لعدم موافقته قانون الموظفين فلقوا منها ولا سيما من حضرة السكرتير العام توفيق بك ابي الهدى كل تنشيط وتحبيذ . وقد صرح المشار اليه ان البلاغ الاول هو في غير محله وان القوانين المتبعة لا تمنع الموظفين من الانتساب الى جمعيات خيرية كهذه. وقد اصدرت الحكومة الموقرة بلاغاً يلغي البلاغ الاول واطلقت للموظفين الحرية بالانتساب الى الجمعية . فهذا العمل الجليل يسطر لحكومة شرق الاردن اعمال الخير وخدمة البلاد علماً وادباً ولم يبق والحالة هذه ما يمنع الموظفين من الانخراط في سلك هذه الجمعية واعادتها لحالتها الاولى. وبما ان حضرة السكرتير توفيق بك ابي الهدى سيكون اول عضو عامل فان الموظفين عموماً سيبذلون كل جهد لانهاض الجمعية كي يتسنى لها ان تؤدي الخدمة التي شكلت لاجلها ولا يمكن لاي كان انكار الفائدة التي قامت بها الجمعية ولا سيما تعليم الاميين القراءة والكتابة . نسأل الله ان يوفق الرجال العاملين لخدمة الامة العربية:

عمان : « عربي »

مباراة رياضية

تبارت بعد ظهر السبت فرقة النادي الرياضي العربي في القدس مع فرقة شركة شل على ملعب مدرسة صهيون فتغلبت الفرقة الثانية على الاولى بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة. وكانت المباراة شائقة.

وكيل قاضي القضاة

سينوب المستر كوري القاضي الاول في المحكمة المركزية بالقدس ، عن قاضي القضاة اثناء سفر الاخير بالاجازة الى انكلترا في هذين الاسبوعين .

المستر كنكزلي هيث

عين المستر كنكزلي هيث مدير مدرسة البوليس في القدس وكيلا لمدير الامن العام اثناء غياب الميجر ساندرس بالاجازة. وقد غادر الميجر ساندرس فلسطين منذ شهر تقريباً

لا تخيبوا امالكم

بمعاضدة شبانكم

للاستاذ جمال افندي الحسيني وأمثاله من رجال الامة العاملين الذين وقفوا حياتهم على خدمة الوطن ، الحق الاوفر في اسداء النصح الى شبان البلاد الناهضين وردعهم عن كل ما يشين وطنيتهم .

ولكن هل للاستاذ جمال افندي ان يسمح لي عذراً يظهر له الدافع لمباراة فريق الحاشموناي فيعذرنا ويخفف من وطأة الوصمة التي وصم بها اعضاء هذا النادي ؟ فان كان لي ذلك فها انذا ذاكر فيما يلي بعض الاسباب التي حملتنا على القيام بهذه المباراة :

١ — ما زالت النوادي الرياضية الصهيونية تكرر طلب المباراة بيننا وبينها وتلح علينا بالقبول — ونحن نترفع ونأبى ذلك — حتى جهرت بالقول اننا قاصرون عن منازلتها . فرأينا ، والضرورة دفعتنا ، ان لا نصم نادينا الفتي بالضعف والهوان وقلنا ما الجهاد في ساحة كرة القدم الا جهاد في ساحة الوغى نرفع به شأن الوطن . وقد ذهبنا واعضاء النادي ومناصريه وصدورنا مفعمة وطنية وقلوبنا تنبض اخلاصاً — ونزل اعضاء فرقة الحاشموناي وكلهم آمال تجيش بالنصر فخيب الله أملهم وأيدنا عليهم فخرجوا من ساحة اللعب خائبي الآمال منكسي الرؤوس فرفعنا اذ ذاك رؤوسنا عالية واظهرنا للملأ ان في العرب ما يسمى « روح رياضية حقة » .

٢ — في العام المنصرم قال رئيس فريق الجامعة الاميركية لكرة القدم في القاهرة حين انكرنا عليه قدومه لمباراة فريق الحاشموناي ورفضه مباراة النادي، اننا لسنا اكفاء لمنازلتهم والآن برهنا انه يوجد بين الاندية العربية من يضاهي فرقة الحاشموناي في قوتها

٣ — لم يذهب قرش واحد من ايدي العرب الذين قدموا لمناصرة النادي الى ايدي الصهيونيين ولنا من الدخل ٣٠ في المائة وانا لفي مسيس الحاجة الى هذا المبلغ مهما كان يسيراً — وليس للنادي دخل سنوي سوى اشتراكات الاعضاء التي تكاد لا تكفي اجرة المنتدى — لجلب بعض لوازم الرياضة

هذا ولا يسعنا الان نشكر للاستاذ جمال افندي روحه الطيبة التي نفثها فينا وفي الشبان الناهضين الذين سيرى انهم محط لآماله ملبون طلبه ونطلب منه ومن كل عربي مناصرة هذا النادي الرياضي كل ما سنحت لهم الفرص ليخرج للوطن رجالا اصحاء الاجسام فان من صح جسمه حصف عقله و« العقل السليم في الجسم السليم »

القدس : احد الاعضاء

في النادي الرياضي العربي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

سؤال

موجه الى جمعية الشبان المسيحية

على احدى واجهات بناية جمعية الشبان المسيحية العبارة الاتية : — « لا اله الا الله » من على اليسار ، وترجمة الآية بالانجليزية في الوسط والترجمة بالعبرانية من على اليمين . والذي اعرفه كما سبقت العادة ان الحكومة احتراما لشعور الامة جعلت على قطع نقودها الكتابة العربية من جهة اليمين و العبرانية من جهة اليسار فهل الجمعية المذكورة ارادت مخالفة العوائد ؟ وهل هذا هو احترامها لشعور الاكثرية ؟ ام انها ارادت بهذه العملية مراضاة خواطر شعب اسرائيل .

حتماً انه شيء محير . وانني انتظر الرد على صفحات هذه الجريدة. «مطلع»

معرض المصنوعات الوطنية

في نابلس

قال مراسلنا من نابلس

ستقيم مدرسة النجاح الوطنية في هذا الاسبوع معرضاً للمصنوعات الوطنية للسيدات . وغاية هذا المعرض تشجيع المصنوعات الوطنية والدعوة الى الاقبال عليها فنرجو لها التوفق في هذا العمل الجليل

تصحيح خبر

نشرنا في العدد ٧٠٥ في صدد دعوى الحاخام بجايو على الجامعة العربية اسم الخواجة حايم حسون بين الشهود الذين ناقشهم صاحب هذه الجريدة وظهر للمحكمة انهم لا يفقهون اللغة العربية . والحقيقة ان الخواجة حايم حسون لم يكن من جملة الشهود الذين ناقشهم صاحب هذه الجريدة .

ناد يهودي !

في دمشق

نشرت صحف دمشق الخبر التالي :

سمحت وزارة الخارجية بتأسيس ناد للشبان اليهود باسم (نادي العامل الرياضي الاسرائيلي) وغايته كما يقولون تحسين حالة الشبان اليهود من الوجهتين الصحية والاخلاقية !..

مقال من يافا

جاءنا مقال من السيد جمعة صوان بيافا عنوانه (الى اي طريق نحن مسوقون)، ذكر فيه المطامع الاستعمارية في البلاد ، واستغلال المستعمرين مرافق البلاد ومواردها ، ووقوفهم سداً في سبيل تحقيق غايات البلاد الاستقلالية ، وتكلم على الخونة الاثمين الذي يتخذون من الوطنية رداء يسترون به فضائحهم وجناياتهم .وقال ان امانينا الاستقلالية لا تتحقق الا بتوحيد الصفوف ومقاطعة البضائع الاجنبية ، وطلب من الزعماء ان يشرعوا في مقاطعة البضائع الاجنبية ليقتدي بهم الاهلون .

اليهوديان الضائعان

أحيل الاشخاص الخمسة الذين القت ادارة الامن العام القبض عليهم بتهمة قتل اليهوديين الضائعين زوهر وستال ، الى محكمة الجنايات الكبرى .

الاستاذ رشدي ملحس

وصل الى دمشق قادماً من الحجاز الاستاذ رشدي ملحس محرر جريدة ام القرى ، لمناسبة وفاة شقيقه المرحوم عبد الفتاح ملحس مدير مدرسة تجهيز حماه .

وقد رحب به اخوانه واصدقاؤه الكثيرون وهنأوه بسلامة العودة وعزوه بفقد المرحوم شقيقه .

مدير معهد الآثار

الافرنسي في القاهرة

وصل الى القدس أمس الاول المسيو بيير فيليكس جوكين مدير المعهد الافرنسي للآثار في القاهرة . وبعد ان يمكث بها زهاء اسبوع يسافر الى عمان .

افلاس تاجر بعمان

جاءنا من مراسلنا في عمان انه اعلن افلاس التاجر السيد احمد السوداني .وقد عينت الحكومة السيد محمد الرفاعي التاجر المعروف بعمان وكيلا للطابق (سنديكا)

الكابتن روث

جاءنا من مراسلنا في صفد انه عاد اليها الكابتن روث بعد ان اقام بدمشق زهاء اسبوع .

حــول المؤتمر الاسلامي العام

اهتمام قادة العراق وزعمائه بابحاث المؤتمر

جاءنا من « مسلم نجفي » فاضل في النجف (العراق) المقال التالي :

مكث العالم الاسلامي منذ تقلص ظل الحضارة عنه متخدر الاعصاب ـ طيلة قرون عديدة ـ بما اصاب وحدته العامة وجامعته الكبرى من الانحلال والتفكك في مجموع نواحيه وعامة جهاته، ولكن الامواج المتلاطمة الهائلة، التي ما فتئت تتدافع على شاطئه من (الغرب)، وتلتطم على صخرته المقدسة لم تمكنه من المضي في سكرته والتمادي في هدوئه وغفوته، فانكفأت اعصابه تتوتر وتتمدد حتى صدمته الحرب العامة بسيولها الجارفة فتقطعت اوصاله وتمزقت اعضاؤه ـ وليس شأن المجتمع في مثل هذه الحال الا شأن غيره من الاجسام الحية . فقد اخذ يهتز بمختلف نواحيه اهتزازاً عنيفاً جعله يتقدم رويداً الى التفكير في حفظ البقية من حياته، وليستأنف من جديد حياة السلف، والعمل على اعادة المجد المأكول .

وكان بديهياً ان يتقارب المجموع المفكر والقادة فيه وغواة الاصلاح من ابنائه، فكان المؤتمر الاسلامي العام الذى سيعقد في السابع والعشرين من شهر رجب في المسجد الاقصى المبارك، وليد ذلك المخض، ونتيجة ذلك الكابوس .

ولكن لما كان المدعوون الى حضوره، هم كبار الرجال وافذاذ الاقطار واقطابها كانت المسألة من الخطورة بمكان، وذلك ما بعثنا على التأمل والتفكير بما يرد في الصحافة العربية من شأن هذا المؤتمر. فكانت هناك فكرة ساقطة اشارت الى ان الغاية من عقده هي (الخلافة) وشأنها فاندفع المجلس الاسلامي الاعلى يكذب هذا النبأ بمختلف الوسائل، بالصحف وبالمجتمعات، ويشير الى ان ذلك من حبائل (الصهيونية)وشباكها المختلفة التي تضعها في سبيل المشاريع الاسلامية العامة .

وما كانت الخلافة لتكون من مسائل المؤتمر وشروطها غير تامة، وكيف يمكن انعقادها تحت افلاك الاحتلال والاستعمار؟!

ذلك مالا يفكر به الا ضعفاء الرأي، والسطحيون الذين على عقولهم غشاوة . اذاً ففكرة الخلافة خرافة لا ينبغي ان تعزى الى هذا المؤتمر العتيد .

ولما كانت نوادي العلماء الاعلام في مدينة النجف الاشرف في(العراق) ـ تموج في هذا البحث، ويتناول الفكرة قادة الامة، لمناسبة دعوة المؤتمر الاسلامي حضرة العلامة الكبير الهمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء لحضوره فيه ومداولة الآراء فيما يخص العالم الاسلامي من خواطر راهنة كان لابد لنا من التطلع ثانياً الى ما يرد في الصحف. فرأينا اشياء كثيرة في عدة صحف، وكان منها تصريح سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ـ وهي ان ـ المؤتمر ـ سيتناول عدة نقاط مهمة نلخص منها ما يلي (عن جريدة الجامعة العربية)

(ا) صيانة المقامات المقدسة من ايدي العابثين والطامعين .

(ب) اصلاح الحالة الاسلامية الراهنة.

(ج) مسألة المحجة الحديدية النبوية، التي انشئت بأموال المسلمين في الاقطار الاسلامية، وصيانتها بجعل ادارتها تحت اشراف هيئة اسلامية عليا عامة .

(د) نشر الثقافة الاسلامية العامة بين الشعوب الاسلامية على اختلاف نحلها واعلاء كلمة المسلمين في ارجاء العالم كله بتأسيس (جامعة) اسلامية كبرى على أرقى نمط علمي في الجامعات العالية العظمى لتدرس فيها كافة العلوم والفنون .

اننا نرحب بهذه الفكرة الحيوية الصحيحة، ونقول انها ليست بنت زمن قليل لمكان الدقة في انتقاء الاعضاء المفكرين لهذا المؤتمر الاسلامي العام، اذ ما من شك في ان انتقاء السيد الاكبر (الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء) من العراق يدل على مهارة في معرفة الرجال المصلحين .

وهذا ما ترامى الينا عن الاعضاء الاخرين في الاقطار النائية والقريبة .

وقد عزم شيخنا الجليل على السفر قريباً الى الديار الفلسطينية ـ كان الله معه اينما حل ورحل، وسدد خطاه في هذه المهمة الخطيرة وحيا الله الرجال العاملين الذين تحيا بهم الامة والدين . «مسلم نجفي»

الحكومة والتنسيقات

قال مراسلنا من الناصرة

قضي الامر ونفذ السهم طاعناً الامة في الصميم . واوشكت الحكومة ان تعلن لجميع من اصابتهم التنسيقات انتهاء خدماتهم بعد ان اعلنت ذلك في ادارة السكة الحديدية. اعلنت الحكومة تنسيقاتها فاذا هي لا تصيب الا الموظفين العرب الفلسطينيين اما الانكليز فحاشا وكلا، واما شذاذ الافاق اليهود فليتمتعوا بهذه النعم، واما غيرهم من الموظفين الاجانب فليرتعوا في هذه الارض الخصبة وليمتصوا دماء هذه البقرة الحلوب !

ايتها الحكومة ! نريد منك انصافاً وعدلا وروية ومراعاة لشعور الرأي العام. لقد طردت العرب الفلسطينيين ذوي المرتبات الضئيلة وابقيت الانكليز واليهود والاجانب يمرحون في هذه البلاد المسكينة، يتمتعون بمرتباتهم الضخمة، ويشترون السيارات والجياد الصافنات ويقتنون الكلاب وكل ذلك من عرق جباهنا، اذاً فقد ذهبت تلك الصرخات عبثاً، والحكومة لا تشعر مع هذا الشعب المسكين الذي كاد يتلاشى من جراء هذه السياسة الجائرة ..

مــاذا يريــد

الصحافي العتيق

من الارسلانيين في جريدة الف باء
تابع المنشور على الصفحة الاولى

لهذه الدول في نفس اوربا . فالامير شكيب ممن يصح ان يقال فيهم: لا يعرف كبيراً الا الجمل . واذا وصلت المسألة الى الدفاع عن حقوق العرب والاسلام لم يعرف شيئاً اسمه الخوف ولعل «الصحافي العتيق » يجهل ان المسيو جوفنيل دعا الامير شكيب بالحاح ان يأتي معه الى سورية . فجاوبه بانه لا يقدر ان يذهب اليها الا اذا تم الاتفاق بين فرنسا والسوريين على اعتراف فرنسا بمطالب هؤلاء الوطنية الاستقلالية . والمسيو جوفنيل حي يرزق فالشاهد اذاً موجود . وهو من الخصوم لا من الاصدقاء لتقع المكابرة في شهادته

ولعل « الصحافي العتيق » يجهل ان مقامات رسمية اخرى ارادت استرضاء الامير شكيب مراراً واقناعه بالرجوع الى وطنه تاركاً الاحتجاج على الدول « المنتدبة » ومتابعة الحركة التي هو قائم بها في اوربا . وكان جوابه كل مرة : لا رجوع ولا سكون ولا سكوت الا باعطاء البلاد مطالبها . وأما اذا اعطيت البلاد مطالبها فنصير اصدقاء . ولا حاجة بنا هنا الى تفصيل هذه المساعي التي بذلتها هاتيك المقامات الرسمية لاقناع الامير شكيب بالرجوع الى وطنه معززاً مكرماً نائلاً كل ما يقترحه لنفسه ان ترك المعارضة

واما الاعجوبة الكبرى من كلام « الصحافي العتيق » فهي قوله بالحرف: « وترغب دار الانتداب في اظهار ميلها الى الامراء الارسلانيين بالنظر لعلو منزلتهم في لبنان ولانتصارهم للانتداب الافرنسي منذ عشر سنوات حتى اليوم»

لم يخجل « الصحافي العتيق » ان يدعي دعوى كهذه في وسط بلاد معروف فيها كل شيء في هذا الموضوع . وحاول ضمن قالب التعظيم والتبجيل للامراء الارسلانيين ان يحط من قدرهم وينال منهم بقوله انهم انصار الانتداب الافرنسي ! وانهم انصاره من اول الاحتلال الى اليوم !

فمن من الامراء الارسلانيين كان نصيراً للانتداب الافرنسي ؟

ان الامراء الارسلانيين هم بضعة عشر رجلا وليس منهم من قال انه نصير للانتداب الافرنسي أو غير الافرنسي او انه يرضى بسيطرة اجنبية على البلاد.

نعم في اول الاحتلال انخدع المرحوم الامير فؤاد بعض الشيء وظن الانتداب معاونة وارشاداً كما كانوا يؤولونه وبقي مدة راضياً به رضى معلقاً بهذا الشرط .

ثم انه لما عرف ان القول غير الفعل وان لا استقلال مع الانتداب انقلب على السلطة الافرنسية انقلاباً شديداً ادى اخيراً الى اسقاطهم اياه من النيابة كما يعلم ذلك الجميع فالأمير فؤاد لم يكن اذاً نصير الانتداب .

واخوه الامير امين مجيد الذي في بونس ايرس صاحب جريدة الاستقلال مقاوم للانتداب .

والامير امين مصطفى نفي مدة سنوات الى ارواد والى كورسيكا واخيراً الى مصر من اجل مقاومته للانتداب .

والامير شكيب اشهر من نار على علم في مقاومة الانتداب

واخوه الامير عادل وقف قلمه وسيفه من اول الاحتلال الى اليوم على مقاومة الاحتلال والانتداب .

وهناك امراء اخرون من الارسلانيين قارّون في بيوتهم لا يتعرضون للسياسة لكنهم يشعرون شعور اقاربهم هؤلاء وشعور جميع الوطنيين الحقيقيين .

نعم كان المرحوم الامير توفيق غير متعرض لمسئلة الانتداب راضياً بالمنصب نظير غيره من اعيان البلاد الذين يقولون انه لا فائدة من مقاطعتنا للفرنسيس ما داموا محتلين للبلاد وان الغاء الانتداب هو من المسائل الدولية التي سيأتي وقتها. ولما تعمد الفرنسيس اخراج اخيه من النيابة لمقاومته لهم ارادوه على قبولها فرضي بذلك حرصاً على بقائها في العائلة. وكيفما كان هذا القول فانه لا يصح ان يقال معه « وترغب دار الانتداب في اظهار ميلها الى الامراء الارسلانيين بالنظر لعلو منزلتهم في لبنان ولانتصارهم للانتداب الافرنسي منذ عشر سنوات حتى اليوم »

فان الامير توفيق رحمه الله ليس الامراء الارسلانيين . وانما هو واحد منهم . واذا كان اخوه الاكبر العلامة الامير امين واخوه الاشهر المرحوم فؤاد من ألد خصوم الانتداب، فكيف نقول في الاعلام المشهورين الذين لم يقاوم الانتداب أحد اكثر منهم كالامير امين مصطفى والامير شكيب والامير عادل والباقين ممن لا يشعرون الا بالشعور الوطني المحض.

لعمري قلما رأينا انساناً اقدم على المكابرة في الحق بمثل هذه الجرأة التي اقدم بها مراسل الف باء المتستر تحت اسم « صحافي عتيق » وهو ذو اغراض في نفسه اراد ان يبثها ضمن قالب التبجيل لئلا يتهم بالعداوة مع انها ظاهرة للعيان. وفي هذه المقالات دسائس اخرى ايضاً تنم على مآرب صاحبها اكتفينا منها بما ذكرناه ففيه الكفاية .

بيروت «صحافي أعتق»
